

## فيديو # ٢٥١ من مقاطع حظر التجول تدبر سورة الأعراف # ٧

الآيات: ٧٣-٣٣

فاضل سليمان

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته. اهلا بحضراتكم في المقطع رقم مية اتنين وخمسين من مقاطع التجول والمقطع رقم سبعة من مقاطع سورة الأعراف ارجو تفتحوا المصاحف. على الآية ثلاثة وتلاتين - 00:00:00

آآ اول آية هنتدبرها الليلة ان شاء الله هي الآية ثلاثة وتلاتين. بس لما بقرأها نشعر اني داخل في العبارة القرآنية من النص. مش من اولها. وشرحنا في دوره مفاتيح التدبر - 00:00:29

الفرق بين الآية القرآنية والعبارة القرآنية. ومش هشرحها تاني واللي عايز يعرف لازم يتفرج على دوره مفاتيح التدبر. هفضل بدورة التفاصح آآ مفاتيح التدبر لغاية ما اموت. لغاية اخر نفس في حياتي. على فكرة الدورة دي اثنى عليةا علماء كبار منهم الشيخ محمد - 00:00:48

ولد الحسن الددو الشنقيطي هناك ايضاً الشيخ آآ عبدالرشيد الصوفي سمعت ايضاً في قطر ان هو اثنى على فارجوكم اتفرجوا علي. والله ماشي عشان انا عملتها. لكن عشان خاطر هي فعلاً دوره مهمة جداً. وهتفيدكم في التدبر. طيب بسم الله الرحمن الرحيم - 00:01:09

معايا الآية ثلاثة وتلاتين اعوذ بالله السميع العليم من الشيطان الرجيم قل انما حرم ربى الفواحش ما ظهر منها وما بطن كده بوقف القراءة وبرجع ابحث عن اول العبارة ما هو قل انما حرم ربى ببقى كان فيه - 00:01:29

يعني انا داخل في الجملة من النص في العبارة من النص. ارجع لاتنين وتلاتين. اللي تدبرناها امبارح قل من حرم زينة الله التي اخرج لعباده والطيبات من الرزق قل هي للذين امنوا في الحياة الدنيا خالصة يوم القيمة. كذلك نفصل الآيات لقومي - 00:01:52  
تعلمون يعني قل يا محمد مين اللي حرم النعم والطيبات اللي ربنا رزق بها الناس؟ الله! امال ربنا حرم ايه ثلاثة وتلاتين بقى قل انما حرم ربى الفواحش ما ظهر منها وما بطن. تمام - 00:02:15

يعني قل انما حرم ربى دي معناها ان رب يعني فيه حاجة سبقتها بتقول ربنا ما حرمش كذا مين اللي حرم النعم والطيبات ده هو ربنا حرم ايه؟ ثلاثة وتلاتين دول بقى. قل انما حرم ربى الفواحش ما ظهر منها وما بطن - 00:02:32

والاثم والبغى بغير الحق. وان تشركوا بالله ما لم ينزل به سلطاناً. وان على الله ما لا تعلمون يعني ايه بقى قل انما حرم ربى الفعاش. قل لربنا ما حرمش الطيبات. بل حرم الفواحش. الفواحش زي ايه؟ تعرية الاجساد فقط. كمل الآية - 00:02:52

ما ظهر منها وما بطنها. ده فيه فواحش باطنة بقى كمان. ببقى هناك فواحش ظاهرة زي كشف العورات والعلاقات المحمرة بين الناس. آآ وهناك فواحش باطنة زي الشركة زي الكبر زي الغرور زي التذلل لغير الله دي كلها فواحش فواحش - 00:03:18

لكنها فواحش باطنة ارجعوا لآية ستة وعشرين ارجع هات يا بني ادم قد انزلنا عليكم لباس يواري سوءاتكم. ببقى اول حاجة اللباس تغطي السوءات الجسد. وريشة ولباس فوقيه عشان الزينة. ولباس التقوى ذلك خير - 00:03:42

ذلك من ايات الله لعلهم يذكرون. ببقى هناك اللباس لتغطية العورات الظاهرة الجسدية. وهناك التقوى وهي لباس يغطي عورات القلب اللي هي في الآية ثلاثة وتلاتين بتاعتنا النهارده قل انما حرم ربى الفواحش ما ظهر منها وما - 00:04:09

يا بطل بنغطيها بايه الفواحش الباطنة بالتقوى ستة وعشرين ولباس التقى ذلك خير. اسمع بقى اخر الآية ستة وعشرين بيكول ايه؟

ذلك من ايات الله لعلهم يذكرون يتذكرون كتير من الناس بتتجاهل الفواحش الباطنة و بتنسى ان في فواحش باطنة و تنسى ان في امراض قلوب و ببقي الدين - 00:04:29

مصر عندهم على الشكل الظاهري. طالما ان هو ما بيشريش خمرة طالما ما لعبيش قمار طالما ما بياكلش آخنzier هو كده تمام. لأن مش تمام ولا حاجة. مين قال لك تمام؟ - 00:04:58

قل انما حرم رب الفواحش ما ظهر منها وما بطن. والاثم يعني ايه هو والاثم يعني كل ما يوجب الاثم زي شرب الخمر ولعب القمار واكل الخنزير كل ده والبغي بغير الحق. يعني ايه؟ الظلم والبلطجة - 00:05:10

التنمر على الناس تبقى دي ذنوب متعدية على اخرين فيها طرف ثالث دي اسمها ايه البغي انك تبغي على حد. البغي بغير حق وفي بغي بالحق ما فيش بغي بالحق. لكن هو التأكيد ان ده بغي - 00:05:30

البغي بالظلم البغي بغير الحق. ها؟ والاثم هي الحاجات اللي هي توجب الاثم حتى لو كانت مش ذنوب في حق ناس تانية وان تشركوا بالله ما لم ينزل به سلطانا. الايمان بان هناك من يرزق غير الله. بان هناك من يشفي - 00:05:47

غير الله. لأن هناك من يحقق النجاح غير الله. فيروح بقى يقدر يمسح على قبوره ويمسح على نفسه ويمسح مش عارف ايه البلاط بتعلمه ايه ويمسح على نفسه ويكتس عليك - 00:06:08

سيدة زينب واعمل وانا اولع شمعتين وان تقولوا على الله ما لا تعلمون. دي ارض يعني ربنا حرمها. ربنا حرم انكم تقولوا على ربنا اشياء وتوصفوا وربنا باوصاف وتسموه باسماء هو لم يقولها عن نفسه - 00:06:18

بال التالي تتكلموا في اهم شيء وهو الله سبحانه وتعالى واسماء الله سبحانه وتعالى وصفاته بغير علم هم عملوا كده فعلا قبل كده فيين؟ في الاية تمانية وعشرين ارجع لتمانية وعشرين - 00:06:39

واذا فعلوا فاحشة. ارجع لتمانية وعشرين واذا فعلوا فاحشة قالوا وجدنا عليها اباءنا والله امرنا بها يجوز الانسان يتكلم في اي شيء كده بدون عبيه يتلبس الغلطة بتاعتك اللباس الديني. بتلبسها توب الدين مش حقيقي. وتقول ان ربنا قالها هذا التقول على الله. فما بالك بقى وهو بيتكلم - 00:06:54

على الله بقى نفسه. اقرا معني اربعة وتلاتين اربعة وتلاتين. ولكل امة اجل فاذا جاء اجلهم لا يستاخرون ساعة ولا يستقدمون لكل امة هنا لها معنيين لكل انسان والانسان اقبال عليه امة - 00:07:20

آآ ان ابراهيم كان امة ولكل امة بمعنى امة يعني جماعة من الناس اجل اي عمر بالنسبة للفرد لما الموت بيأتي هو ده الاجل بتاعه ايه. لا يستطيع انه يؤخر الموت ولا يقدمه. حتى المقتول اللي بيقتل - 00:07:42

هو بيموت في اللحظة اللي ربنا كتبها له ولكن بييء باتهمه غيره القاتل بيأخذ سيئات على قتله لكنه مات ايضا في اللحظة اللي ربنا كتبها له المنتحر نفس الكلام برضه عشان تبعوني فيه. لكنه هو استعجل شيئا فعشان كده بيعاقب. طيب - 00:08:02

كذلك لما ربنا بينزل العذاب امة من الناس بينزل العذاب ده بعد فترة من الامهال ربنا كتبها. لكن لو العذاب بدأ لا يستطيع احد ان يوقفه ولا ان يقدم موعده - 00:08:20

يبقى ايه؟ يبقى الاية بتقول ايه؟ ولكل امة اجل. ده الكلام ده نازل وقريش بتسمعه. تهديد وعید ولكل امة اجل. فاذا جاء اجلهم لا يستاخرون ساعة ولا يستقدمون. ليقدروا ياخروا - 00:08:39

ولا يقدروا يقدموا ساعة. ساعة يعني ايه؟ ستين دقيقة؟ لا ساعة يعني مساحة وقت آشريط وقت ما لهاش ما لهاش ميزان معين ساعة. يعني اي اي شوية وقت. ممكن الدائق تتعبر ساعة - 00:08:57

ممك خمس ست ساعات بتوع طلاب الساعة كلمة ساعة مش معناها ستين دقيقة يعني دي كلها مقاييس احنا عملناها جديدة. هم اه اقرا خمسة وتلاتين معني يا بنى ادم اما يأتينكم رسول منكم يقصون عليكم اياتي - 00:09:16

فمن اتقى واصلح فلا خوف عليهم ولا هم يحزنون يا بنى ادم رابع نداء لنا بهذا الوصف. نودينا تلات مرات في الكام اية اللي فاتوا يا بنى ادم يا بنى ادم اما يأتينكم رسول منكم. اول ما يجي لكم رسول منكم - 00:09:42

مش هيجي لكم ملائكة. هيجي لكم رسول منكم انتم بني ادمين عشان تألفوهم وتعرفوا تتوصلوا معهم. هو اصلاً الرسول عليه الصلاة والسلام لما كان بيتعامل مع الملك لما تتعامل سيدنا جبريل كان بيتعجب جداً وكان بيجهد جداً. تخيلوا بقى لو كان الوحي - 00:10:04 على كل واحد فينا هيجي لكم منكم رسول طب الكلام ده ربنا بيقوله في القرآن بعد ما خلاص يعني اخر رسول نزل ما هو ما فيش رسول تاني يعني يعني بص بص الآية بتقول ايه؟ يا بني ادم - 00:10:19

اما يأتينكم رسول منكم يقصون عليكم اياتي يعني اول ما يجي لكم رسول من وسطكم يقص عليكم اياتي. سانية واحدة هو هييجي رسول لسة ما خلاص ما فيش رسول جايين. يعني ايه فايدة الآية دي دلوقتي بعد نزول الرسول - 00:10:35 محمد صلى الله عليه وسلم ابن عطية وده من اوائل المفسرين. من المفسرين الكبار جداً قال وكأن هذا خطاب لجميع الامم قدديمها وحديثها ده ده الخطاب كان من من اول امة كان بينزل لها نفس هزا الكلام - 00:10:52

وحديث الامم يعنياليومين دول كمان فيهم دول ازاي ربنا بيوجه رسالة لجميع الامم حتى دلوقتي اه ازاي؟ هنشوف دلوقتي يا بني ادم مما يأتينكم رسول منكم يقصون عليكم اياتي. اول ما يجي لكم رسول منكم يقص عليكم اياتي يقرروا لكم القرآن - 00:11:16 هون يقرروا لكم التوراة يقرروا لكم كل واحد في العهد بتاعه. دلوقتي هو القرآن هو ده الكتاب فوراً فوراً فمن اتقى واصلح فلاخوف عليهم ولا هم يحزنون. تتقوا ربنا بسرعة وتصلحوا احوالكم تصلحوا - 00:11:38

وعقائدكم اللي هي عمل كده فلاخوف عليهم ولا هم يحزنون. ما يتخفش عليهم ولا هيحزنوا قراءة يعقوب فلا خوف عليهم مش فلا خوف عليهم بدل التنوين بالضم هيبقى في فتحة. فلا خوف عليهم - 00:11:54

اما اقول واحد يقول لي تشتري ارض في مش عارف في الطريق مش عارف ايه الزراعي اقول له انا لا مال عندي يعني ايه؟ يعني ما عبيش فلوس كفاية - 00:12:19

لكن لو قلت له لا مال عندي انا انفي الجنس. جنس المال نفسه مش موجود لا مال عندي. ده انا معبيش تعريفة لا الله الا الله. ليه ما بنقولش لا الله الا الله؟ لا الله نفي الجنس ما فيش الله خالص مطلقاً. الا الله - 00:12:38

فلاخوف مطلقاً نفي الجنس جنس الخوف نفسه. ولكن هنا ابن عاشور قال ان الخوف نفسه شيء معنوي فحتى لو جاء بالضم بالتنوين مضموم ببرضو بيجري عليه نفس الجنس ايضاً. برضو - 00:13:02

ده نفي للجنس ايضاً لكن ممكن نقول ان هو تأكيد قراءة يعقوب تأكيد ان ما فيش خوف اطلاقاً عليهم المهم اللي هيتفوا ويصلحوا احوالهم ما يتخفش عليهم ولا يحزنوا طب والتانيين اقرا ستة وتلاتين. والذين كذبوا بآياتنا واستكروا عنها اولئك اصحاب - 00:13:20

النار هم فيها خالدون. اللي مش هيتفوا بقى ربنا ولا هيصلحوا احوالهم ويصلحوا عقائدهم. بل هيذبوا آيات الله والذين كذبوا بآياتنا. اقرا ستة وتلاتين معنوي. والذين كذبوا بآياتنا الله يكذبوا بآيات الله - 00:13:47

استكروا عنها وهيتكروا على آيات الله. هناك يا جماعة ملحدين النهاردة بتعمل فيديوهات فيها التعالي على الوحي يطلع يقول لك ايه هو ليه ربنا بيتكلم كده؟ هو مش المفروض يعمل كده ومش ليه بيقول بت بت ابيه ابي لهب وتب؟ ليه يشتم الرجال؟ طب ليه ما يكلموش عدة اسمه تكبر؟ تكبر وتعالي على الوحي - 00:14:05

الذين والذين كذبوا بآياتنا واستكروا عنها اولئك اصحاب النار هم فيها خالدون اصحاب النار مش هيدخلوها شوية ويطلعوا هم فيها خالدون طيب خلاص الرسل كلهم ارسلوا زي ما قلنا الایتين دول هل لهم فايدة دلوقتي؟ اه - 00:14:26

صحيح الرسل ارسلت صحيح الرسل كلهم ارسلوا. لكن البني ادمين مش كلهم جوم الدنيا صح ولا لأ؟ يبقى كل ما يأتى جيل ويطلع على القرآن والسنة فوكأنما جاءه الرسول الان - 00:14:50

احنا النهاردة واحنا بنقرأ القرآن نحن نتعامل مع الوحي الان وهي دي النقطة. القرآن مش هو اللي بيغير. الوحي هو الذي يغير. ما هو القرآن بيتحفظ وبيتشال في الموبايلات وبيتحفظ على الحيطان - 00:15:09

اما اذا تعاملت مع هذا الكتاب على انه وحي يعني انا بيوحي الي؟ ايوة بس من خلال الرسول عليه الصلاة والسلام فالتعامل مع هذا

الكتاب على انه وحي من الله يغيرك. يغير حيالك كلها - 00:15:26

طيب فكل ما يأتي جيل ويطلع على القرآن والسنة والسنة. يعني السنة التشريعية وحي من الله. لكنها عبر عنها النبي بكلامه بلغته يعني ايه اللي بيحصل بقى بينقسم الجيل ده الى فرقتين - 00:15:45

فريق بيتفق ويصلح زي اللي في الاية خمسة وتلاتين. فمن اتقى واصلاح ودول بيقى لا خوف عليهم ولا هم يحزنون دكتور الاية خمسة وتلاتين وفريق اخر بيكتبه بآيات الله وبيستكرروا ودول اصحاب النار خالدين فيها اللي هم بتوع الاية ستة وتلاتين - 00:16:06

كمان بيقى كل ما بيجي جيل بينقسم الى فريقين فريق بيكتبه ويستكرر يضع اصحاب المرء وفريق بيؤمن وآآ بيتفق ويصلح ويبيقى من اصحاب الجنة. طيب سؤال بقى مش كتير كده يدخلوا النار ويخلدوا فيها برضه واحد بيسمع الكلام ده - 00:16:23

يلاقى كده ايه يعني بص اقرنا معي الاية ستة وتلاتين كده بص ايه اللي بيجي في زهنك احياناً؟ والذين كذبوا بآياتنا واستكروا عنها اولئك اصحاب النار هم فيها خالدون. فممكنا يحصل شوية تعاطف يعني مش كتير يعني هو مسلا هم كذبوا بآيات ربنا - 00:16:41 خمسين سنتين سنة سبعين سنة في الدنيا هيخشوا النار ويخردوا فيها هيصعب عليك شوية او كده فالقرآن بيقرأ اللي في دماغك وبيرد عليك في الاية سبعة وتلاتين ويبيقول لك فمن اظلم من افترى على - 00:17:00

والله كذبا او كذب بآياته. لا مش كتير ولا حاجة. هو فيه حد اكتر ظلما من اللي يفترى على الله الكذب ويبيقول عليه حاجات غير حقيقة زي ما عملوا في الاية تمانية وعشرين والله امرنا بها - 00:17:16

اللي قالوها مشركون العرب عشان يطوفوا عربانين ويبيقولوا فيجيتربي في الحج زي بالزبط اللي بيخون امته دلوقتي وبيخون دينه دلوقتي وبيخون المسجد الاقصى دلوقتي ويلبس خيانته وغطاء ديني ويقول لك الله امرنا بامر الاوكيه وآآ وولي الامر هو صاحب الكلام في هزا الامر وآآ - 00:17:32

ربنا امرني في القرآن ابقي صهيوني ايه فلسطين مكتوبة لليهود في القرآن هو ده اللي قالوه على فكرة. ده فيه ناس طلعت قالت كده ربنا امرنا نطيطولي الامر في اي حاجة يعملها حتى لو زلم وخيانة من هزا الكلام. هزا الكلام - 00:17:59 دول بيخترعوا دين والحمد لله هذا يا جماعة لا تكرهوا الفتنة. الفتنة تثير المناقفين. بتزهرون المناقفين. ما تكرهوهاش. وتكرهوا تزه الناس على حقيقتها فمن اظلم من افترى على الله كذبا - 00:18:16

ومين كمان زالم او كذب بآياته اللي بيكتبه اللي او بيكتبه ايات ربنا او لئك ينالهم نصيبهم من الكتاب. حتى اذا جاءوا معي سبعة وتلاتين. او لئك ينالهم نصيبهم من الكتاب يعني ايه؟ هنفهم دلوقتي. حتى اذا جاءتهم رسننا يتوفونهم. قالوا اينما كنتم تدعون - 00:18:34

من دون الله قالوا ضلوا عنا وشهدوا على انفسهم انهم كانوا كافرين الناس اللي بتكتبه بآيات الله وتفترى على الله الكذب دول. اولئك ينالهم نصيبهم من الكتاب. يعني ايه نصيبهم من الكتاب - 00:19:01 انهي صورة في الكتاب بالزبط؟ الكتاب ده اللي هو القرآن ولا اللي هو التوراة ولا قرآن التوراة. الكتاب يعني ما كتبه الله من قدر من اقدار يناله نصيبهم من القدر الذي كتبه الله - 00:19:18

ركز بقى هنا. ها وليس الكتاب بمعنى كتب كتاب من كتب الله. معناها القدر الذي كتبه الله. يبقى الناس اللي بتفترى على الله الكذب وتكتبه بآياته كل واحد فيه يأخذ قدره في الدنيا لغاية ما يموت. وبعدين يحصل ايه بقى؟ حتى اذا جاءتهم رسننا يتوفونهم. يعني ايه رسن - 00:19:32

هو سيدنا محمد وسيدنا عيسى وسيدنا موسى عليهم افضل الصلاة والسلام. هم اللي هيجروا يتوفون؟ لأن رسننا دي لما تبقى رسننا يتوفى معناها الملائكة ملك الموت. لما تيجي الملائكة تأخذ روح الانسان اسمها ربنا ارسل رسن يتوفوا الانسان - 00:19:52 لغاية ما تيجي الملائكة ملائكة الموت تأتيهم قالوا اسمع بقى بيكلموهم بقى وهم بياخدوا روحهم. شف وهو بيطلع روحه قالوا اينما كنتم تدعون من دون الله. يلا راح آآ راح يلا انده على المسيح - 00:20:11

عليه الصلاة والسلام انده على بوزة يلا يلا يا اللي بتعبد بقرة واقبض على انده على البقرة بتاعتك يلا البحر قاعدة برة ايه في حظيرة  
انت على البقرة فين الاصنام؟ فين هبل - 00:20:25

ايساف فين مش عارف ايه نعيلة دي ولا اسمها ايه والله ما فاكر اسماء الاصنام بتاعتهم. المهم هيقولوا ايه بقى؟ هيردوا يقولوا ايه؟  
قالوا ضلوا عنا. يعني ايه ضلوا عنا؟ تاهوا مننا. مين ده اللي تاهوا منكم - 00:20:38

مش لاقينهم مش لاقى الله اللي بتاعدها طول عمرك وانت بتموت و بتتسأل و بتتسأل لك اينما كنتم تعبدون من دون الله هتفقول قالوا  
ضلوا عنا انتهوا مني منك وشهدوا على انفسهم انهم كانوا كافرين - 00:20:54

وهيعرفوا وهم بيموتوا انهم كانوا كفار وان اللي عملوه ده كان كفر وشهدوا على انفسهم هيشهدوا على نفسهم نتوقف هنا باذن الله.  
الله اني اسألك حبك وحب من يحبك وحب كل عمل يقربني الى حبك. اللهم - 00:21:12

ان ما رزقتنى ما احب فاجعله قوة لي فيما تحب وما زويت عني ما احب فاجعله فراغا لي فيما تحب اللهم اجعل حبك احب الي من  
اهلي ومالى ومن الماء البارد على الظما - 00:21:35

اللهم حبني اليك والى ملائكتك وانبيائك ورسلك وعبادك الصالحين. واجعلني ممن يحبك ويحبك وملائكتك وانبيائك ورسلك وعبادك  
الصالحين. اللهم احيي قلبي بحبك واجعلني لك كما تحب اللهم اجعلني احبك بقلبي كله. وارضيك بجسدي كله. اللهم اجعل حبي كله  
لك وسعى كله - 00:21:51

في مرضاتك. اللهم اجعل القرآن الكريم ربيع قلوبنا. ونور صدورنا وجلاء احزاننا وذهب همومنا وهمومنا ومغفرة ذنوبنا. اسأل الله  
العلي العظيم ان يجعل هذا التدبر في ميزان حسناتي وحسناتكم. اللهم انك - 00:22:21

ان هذه القلوب قد اجتمعت على كتابك وعلى محبتك والتقت يا ربنا على طاعتك وتوحدت على دعوتك وتعاهدت على نصرة  
شريعتك. فوثق اللهم رابطة واهدها سبلاها. واملأها بنورك الذي لا يخبو. واشرح صدورها بفيض اليمان بك وجميل التوكل -  
00:22:41

عليكم واحيها يا مولانا بمعرفتك وامتها على الشهادة في سبilk انك نعم المولى. ونعم النصير. والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته.  
ونراكم غدا باذن الله ان كنا من اهل الدنيا - 00:23:07